النص المحيط ودلالاته السيميائية في تلقي النص المسرحي العراقي

The surrounding text and its semiotic connotations

In receiving the Iraqi theatrical text

أ.م.د . عامر حامد محمد

Dr. Amer Hamed Mohammed

جامعة بابل كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية / تربية مسرحية

Babylon University College of Fine Arts / Department of Performing Arts

ملخص البحث:

يعني هذا البحث بدراسة النص المحيط والذي يشمل(العنوان ، واسم المؤلف ، وشكل الغلاف ، والاهداء ، والهوامش) والتي تشكل بنية ساندة للنص الاصلي من خلال ما تحمله من معلومات بطريقة مشفرة هي بالأساس علامة سيميائية دالة بطريقة مباشرة او غير مباشرة لمحتوى المتن النصي لتكون مفاتيح لتلقي النص من قبل القارئ ومن اجل ذلك قسم الباحث بحثه الى أربعة فصول، وهي الفصل الأول : الإطار المنهجي للبحث ويتضمن : مشكلة البحث التي تمركزت حول التساؤل الآتي ماهي الدلالات السيميائية التي يحققها النص المحيط في تعميق فعل النص الاصلي ومثالية تلقيه؟ثم أهمية البحث والحاجة إليه ثم هدف البحث ثم حدود البحث: الزمانية من(٢٠١٠-٢٠٢٠) المكانية (العراق) والموضوعية وأخيرا تحديد المصطلحات والتعريفات الإجرائية.

إما الفصل الثاني (الإطار النظري) فتضمن مبحثين، الأول عُني بدراسة النص المحيط والثاني تلقي النص المسرحي سيميائيا واختتم الفصل بالمؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري . أما الفصل الثالث فقد تضمن إجراءات البحث وعيناته وأداة ومنهج البحث وقد اختير عينة واحدة كنموذج للدراسة أما الفصل الرابع فقد احتوى على النتائج التي توصل أليها الباحث وأهمها

١- حمل النص المحيط ببوابة العنوان انطباع وهمي وبتغير الاحداث تتغير افاق التوقع للمتلقي لا نتاج دلالة سيميائية مغايرة انتجت استجابات وجدانية عمقت من اشتغال اجزاء النص المحيط .

٢- شكلت عتبة الغلاف بعدا دلاليا من خلال ما حمله من ثنائيات الظل والضوء والاسود والابيض والاحمر.

٣- تقسيم صفحة الغلاف اوضحت قيمة كل من الشر والخير سلفا من خلال العتمة والظلام الطاغي على الابيض والذي ساعد على تلقي النص.

كما احتوى الفصل على مجموعة من الاستنتاجات ثم ثبت المصادر

الكلمات المفتاحية

النص المحيط ، الغلاف ، الاهداء ، الهامش

Research Summary

This research means studying the surrounding text, which includes (the title, the author's name, the shape of the cover, the dedication, and the margins), which constitute a supporting structure for the original text through the information it carries in an encrypted way. To receive the text by the reader, and for that reason, the researcher divided his research into four chapters, which is the first chapter: the methodological framework for the research, and it includes: The research problem that centered around the following question: What are the semiotic connotations achieved by the surrounding text in deepening the action of the original text and the ideal of receiving it? Then the importance of research and the need To it, then the aim of the research, then the limits of the research: temporal (2010-2020), spatial (Iraq), objectivity, and finally defining procedural terms and definitions.

As for the second chapter (the theoretical framework), it included two sections, the first concerned with the study of the surrounding text and the second receiving the theatrical text semiotically. The chapter concluded with the indicators that resulted from the theoretical framework. As for the third chapter, it included the research procedures, samples, research tool and methodology, and one sample was chosen as a model for the study.

1.The text surrounding the title portal bore an imaginary impression, and with the change of events, the horizons of expectation for the recipient changed, not as a result of a different semiotic significance that produced emotional responses that deepened the work of parts of the surrounding text.

2.The threshold of the cover formed a semantic dimension through what it carried of shadow, light, black, white and red binaries.

3,The division of the cover page clarified the value of both good and evil in advance through the darkness and darkness that overwhelmed the white, which helped to receive the text.

The chapter also contained a set of conclusions and then established the sources

key words

Surrounding text, cover، dedication, margin

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يتميز النص الاصـلي بحالة من التحديد والجمود من حيث قراءته من جانب واحد لاسـيما تلك النصـوص التي تقرا بمعزل عن العتبات النصـــية التي تتمثل بالنص المحيط وهي المقدمة والعنوانات والاهداء وكل ما يتعلق بما هو داخل النص والغلاف واسـم المؤلف خارج النص والتي لا توظف بشـكل مباشـر داخل النص الاسـاس فيكون ذلك النص عقيم وذو اتجاه واحد مما يوجب على الكاتب تعميق نصـــوصـــه المســـرحية بمجموعة من

التلاقحات البصرية والمقروءة والتي هي نصوص مصاحبة لتعميق حالة التفاعل بين النص وقارئه وبالتالي تعميق حاله التلقي لتتشكل حالة ابداعية قائمة على انتاج نص جديد مقروء من قبل القارئ باستحضارات خاصة هي بالأساس قراءات جديدة بنيت بوجود مجموعه من الاشارات اللغوية والسيميائية تمت صيغتها باعتبارها رسائل لتشكل بنية خاصة تعمق من البنيه العامة للنص لاسيما ان هذه القراءات للنص(المحيط) قد تتعارض او تتشابه مع صورة واحداث النص الاصلي لتكون متجانسة تارة واحيانا غير يقينية ومن خلال ذلك يطرح الباحث سؤال مشكلته (ما الدلالات السيميائية التي يكتسبها النص المحيط في تعميق فعل النص الاصلي للمسرحية) ؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

١.تكمن أهمية البحث في معرفة النص المحيط والفوقي وقدرته الدلالية في انتاج معنى جديد يعمق من المعنى العام للنص المسرحي المتمثل بالمقدمة والعنوان والاهداء والهوامش والغلاف واسم المؤلف .

٢.يفيد القراء والعاملين في التأليف المسرحي في معرفة الآلية التي يتم الاشتغال عليها لتضمين النصوص المحيطة معاني تحمل دلالات وفق طرق سليمة تخدم النص المسرحي.

هدف البحث : يهدف البحث في الكشف عن :

الدلالات السيميائية التي ينتجها النص المحيط والتي تعمق من تلقي النص المسرحي الاصل.

حدود البحث :

زمانيا: ٢٠١٠-٢٠٢٠

مكانيا: العراق

موضوعيا: دراسة مصطلح النص المحيط ودلالاته السيميائية في تلقي النص المسرحي.

تحديد المصطلحات :

النص المحيط: " مجموع الكلمات والجمل والمقاطع التي يبرزها الشاعر إبرازا خاصا ككتابتها بأحرف سميكة أو كبيرة مقارنة مع جارا [١]

النص المحيط إجرائيا:

هو مجموعة العناوين (الرئيسية ، والفرعية) والمقدمة والإهداء والهوامش التي يضعها المؤلف وشكل الغلاف وشكل اسم المؤلف التي يضعها الناشر لتشكل منظومة فكرية ثقافية تخدم وتتجانس مع بنية النص الاصلية لما تحمله من علامات واشارات معلنة ومضمرة.

التلقي : "تذوق المشاهد او القارئ او المسامع للأعمال الادبية الفنية"[٢]

تلقي النص اجرائيا: وهو نشاط استكشافي يقوم به القارئ في اغوار النص لتوليد معاني جديدة من نصوص ثانوية وربطها بعلائق مع النص الاصلي من خلال دلالاته الاشارية الرمزية.

الفصل الثاني

المبحث الأول: النص المحيط

تعد المقدمات بمجموعها عتبات نصـــية تشـــكل اللبنة الاولى في تلقي النص المســـرحي لما تحمله من شـفيرات هي نص صـغير حاوي لمجموعة من الدلالات فتكون بمثابة اضـاءات توضـيحية وعلى الرغم من دورها الهامشي الا انها تلعب دورا كبيرا في تقريب المعنى العام بشكله المباشر وغير المباشر[٣] . لتكون المقدمات عبارة عن علامات " تشـرع أبواب النص أمام المتلقي القارئ ... لما تحمله العتبات من معان ... لها سـياقات تاريخية ونصية ووظائف تأليفية " [٤].

يبهرنا العرض المسرحي بلحظاته الاولى ويكون لتلقي هذه اللحظات الفعل الاكبر في استمرارية المشاهدة كذاك رد فعل القارئ لعنوان النص المسرحي سيكون له التأثير نفسه فالعنوان يعمل على تحفيز القارئ نحو القراءة من خلال المعنى المختصـر والحاوي لمتن النص بصـيغته المباشـرة وغير المباشـرة لبث المعلومات عن النص المسـرحي فالنصـوص تبقى حية بعناوينها من خلال بقائها في الذاكرة اكثر من الاحداث التفصـيلية لأننا دائما ما نذكر عنوانا مسرحيا ليكون مرتبطا بكاتب او بمذهب فعنوان (في انتظار كودو) مثلا اشارة مكثفة لمسرح اللامعقول وفلسفة العبث فالعنوان دالة الجزء على الكل فهو يشبه اسم الانسان الذي يحمل دلالة لكيان كامل ووجود كامل[٥] ، فالعنوان:" "القصـــد" "والارادة" تحديدا لحقل اشـــتغال المرســـل، وهو– هنا وهناك– علاقة بين خارج غير لغوي وداخل لغوي، وهذا ميزة يمتاز بها،... فالعنوان لا سـبيل الى تجريده بنيويا، ما دام تحقق انتاجيته الدلالية فهو في واحد من اظهر معانيه تلاقي قصدي المرسل بمعرفة المستقبل الخلفية " [٦] .

يمتلك العنوان وظائف عدة من خلال اسـتقباله من قبل المتلقي منها وظائف وصـفية وجمالية واشـارية وهي كالاتي: [٧]

١. الوظيفة الوصـفية (التفسيرية) :– حيث تنساب الدلالات من خلال هذا النوع من العناوين التي تحمل هذه الوظيفة بسهولة ويسر دون مراوغة أو تضليل .
٢. الوظيفة الجمالية :–العنوان يكون له أكثر من قراءة فالمعنى هنا مؤجل مما يدفع بالقارئ إلى التأويل من خلال تقديم إشارات حول محتوى النص مما يجعله أكثر إيحاء .
٣. الوظيفة الاشـارية (الاغرائية):– هذه الوظيفة تجعل العنوان إشـارة أو لافتة للنص من اجل زيادة مبيعات الكتب حسب طبيعة المجتمع الأيدولوجية.

الغلاف هو صورة فوتوغرافية خيالية واقعية لإحداث النص المسرحي وهي خطاب حرفي او رمزي فهو تعبير بصري للواقع لكنه يظهر بشكل مصغر للحجم والزاوية واللون والذي له قراءات خاصة لها علاقه بمتن النص المسرحي "[٨] ، ان اختلاف القراءات وبحسب (رولان بارت) ليس مفتوحا الى قراءات لا منتهية بل هي قراءات

محددة ومرتبطة من خلال الصورة(الغلاف) بما فيه من جمالية ودلالات اخرى هي انثروبولوجية تمكنها من قراءة جديدة حسب التكوين الاجتماعي للإنسان داخل مجموعة ثقافية معينة[٩]

يعطي الغلاف باعتباره شكلا له مجموعة من الالوان وهو ضمن العتبات الأولي التي يقف عليها القارئ وتلفت انتباهه، ، فيكشف عن طريقة علاقته بالنص وعمقا في الرؤية الصورية ،كما يرتبط لونه أيضا بصاحب النص وعمله، فالاطار هو الفضاء الذي تحيط به صورة الغلاف ويكون اما مستطيلا او افقيا او عموديا وتقسم الصورة من الاسفل الى الاعلى وبالعكس ثم الزوايا العلوية والسفلية والضوء والظل والاسود والابيض الذي يعطي ايحاء بالماضي مثل كما اهتمت دور النشر بالرموز والصور والإشارات المدونة علي سطح الغلاف [١٠]، فالغلاف" عتبة مهمة تحيط بالنص وتعرف به وتشير إلى مضامينه، فاتخذها السيميائي مفتاحاً يدخل من خلاله إلى أغوار النص"[١١]

يتغير انطباع القارئ عن اسم المؤلف تبعا للانطباع المرسوم لاسم المؤلف في الذهن وما يحمله من انطباعات وتصورات مسبقه حيث يجد من ذلك الاسم مسرحا لفهم الاسلوب والذي تسير عليه الشخصيات واحداث المسرحية فنحن نبحث ونرصد اسماء اعلام الممثلين والمخرجين في السينما مثلا لثقتنا بمنجز ذلك الفنان" ان الاسم تتميز وتفصيل، فان تسمي معناه ان تميز عن(كذا) ذاك وان تمنح الشخصية اسما وتحرم اخرى من هذا الاسم معناه تفضيل الاولى على الثانية[١٢].

تتحقق وظائف التسمية وتشمل وظيفتين[١٣] :

اولا : الوظيفة الايصالية اي ايصال المعنى الى المتلقي من التسمية، حيث يرسل على القارئ عملية التأويل ويجنبه عناء التفكير،... هذه الوظيفة تحقق للكاتب نفسه وظيفة جمالية تتعلق بالشكل... كينونة ماثلة في المسرحية.

ثانيا: الوظيفة التميزية: ... فهي بمنزلة هوية تعريف... "وذلك عندما نخلق اسما ، ونعده لتميز الشيء عن بعض جوهره... نهدف الى تحقيق عطاء افضل للإيصال"[١٤].

على مستوى التشكيل البصري يعد اسم مؤلف المصحوب بصورته الفوتوغرافية علامة مهمة لإعطاء دلالة سيميائية لذلك الخطاب الغلافي ومن ذلك فصورة المؤلف ترتبط ارتباطا جدليا مع النص ومتنه عبر تفاعل دلالي وهو عتبه لشرعية النص ليكون اسم المؤلف هو اعلان عن نصه وبالتالي تساعد القارئ على الانجذاب والاقبال على ذلك النص ليكون اسم المؤلف اللامع له دور رئيسي في اقتناء ذلك الكتاب ويكون له وظيفة اشهارية . [١٥]
كما في مسرحية رماد من رماد لمؤلفها هارولد بنتر(ملحق رقم١ صورة رقم ١)

الاهداء هو انتقال وجداني من الانا الى الاخر والذي بدورها يتحول الى وسيط تخيلي تواصلي بين الانا والغير مرتبط بعلاقة وجدانية وثيقة الصلة لتبادل القيم بشكل رمزي فني ولذلك فالإهداء كتابة ايحائية تحمل دلالة توحي الى المهدى اليه الذي يكون فردا او جماعة والذي يحمل طابع رمزي في احايين كثيرة وبذلك يعد له دورا ثقافيا وفنيا يدخل المتلقي والكاتب في علاقة وجدانية حميمية ليستمر التواصل العلائقي بينهما سواء كان الهدف انساني او فني

او اجتماعي او سياسي[١٦] ، فالإهداء " نص، غالبا ما يكون مطبوعا مع النص المسرحي ، حيث يهب الكاتب رمزيا الاثر الى شخص او مؤسسة "[١٧]. فالإهداء بنية مستقلة شانها شان العنوان له علامة او دلالة سيميائية فهو اما" كلمة، أو نصا قصيرا، أقله جملة واحدة. وغالبا، ما تكون هذه الجملة اسمية، أو شبه جملة، أو جملة فعلية. وقد يكون نصا طويلا من جهة، وقد يكون نصا أدبيا قصيرا جدا يحتوي عناصر القصة القصيرة من شخصية، وحدث، وفضاء، وإحالة على واقع مرجعي معين، أو موضوع متخيل"[١٨]. كما في مسرحية الشاهد والمشهود لمؤلفها عبد علي حسن (ملحق رقم١ صورة رقم ٢)

للإهداء وظائف عدة منها جمالية ومنها ما هو وصفي مرتبط بما هو لغوي وهذه الوظيفة تتطلب عملية تفكيكية لمكونات المفردة الصوتية ودلالاتها الايحائية من قبل المتلقي وخلق تأويلات مع الاستعانة بالقواعد اللغوية والنحوية المشتركة بين المرسل والمرسل إليه[١٩].

ان من عناصر النص المحيط ايضاً الخطاب الهامشي وهو حالة نصية ذات بنية منفصلة من حيث هي بنية مستقلة متصلة ببنية أكبر هي بنية النص الاصل ليحمل صفة إحالة ومرجع وهي ملاحظات وتعليقات خارج اطار الصفحة وتحديدا في أسفلها وقد توضع في آخر الفصل أو الكتاب. مما يتوجب على المتلقي التركيز على جزئين في القراءة الأولى على النص الاصل ومن ثم قراءة النص بشكل متزامن مع قراءة الهامش للإمساك بدلالات النص السطحية والعميقة فالهامش من العتبات المهمة للولوج إلى العمل الإبداعي بالتالي للأفهام من خلال ما تبثه من تفسيرات لكثير من علامات النص[٢٠].

تحوي الهوامش على الكثير من الشروحات والتفسيرات وخصوصا فيما ورد في الكتب السماوية كالتوراة، والانجيل والقرآن الكريم وهي تأويلات بصيغة هوامش تأخذ نصف الصفحة وهي اما مختصرة او مفصلة ليكون للهوامش تقنية خاصة حاملة لمعطيات ذهنية ثقافية بالإضافة الى الاخبار عن مرجعيات فكرية وفنية وخطاطات تناصية فضلا عن خاصية التوجيه الى فكرة او تغير مسار والمساعدة على فهم وظيفية المتن وسياقاته[٢١]، " وإذا كان المتن النصي مبنيا على التكثيف والاختزال والغموض في كثير من الأحيان، فإن الهوامش تساعد على توضيح ما هو غامض، أو تقدم إضاءات هادفة وبناءة للمتلقي قصد فهم النص وتفسيره"[٢٢]. كما في مسرحيات وليم شكسبير

<u>المبحث الثاني : تلقي النص المسرحي سيميائياً</u>

يتضمن الخطاب اليومي مجموعة اشارات تنوب عن اشياء اخرى تكون على شكل كلمات وصور واصوات وايماءات وهي جزء من اشارات موجودة بالفعل في الحياة اليومية وقد عرفت السيمياء بعلم العلامة فضلا على ان من اليات عملها البحث عن المعنى الكامن لأجل تمثيل الواقع بما تحمله من دلالة للأشياء[٢٣]، "ان الحروف الابجدية تستعمل لتشكيل كلامنا والاعراب عن افكارنا مثل ما تستعمل ملامح الجسم للتعبير عن شتى اهواء النفس لإخراج ما هو مكنون في الروح واظهاره الى الخارج"[٢٤].

اكد سوسير الى ان الاشارة اللسانية هي مجموعة انطباعات يتلقاها المرسل اليه من المرسل لتشكل مدلول لديه فالصوت مثلا هو رمز لشي متفق عليه بين شخصيتين الذي يسمى ب[الافهوم] ليكون ذلك الافهوم صوتا محسوسا يعبر عن الانطباع النفسي الذي يولده الصوت عند المستمع ويفسر عبر احاسيس مختلفة ليمثل انطباع حسي ليتولد عنصر جديد اكثر تجريد يختلف عن الكلمة وصوتها ومفهوم ذلك الصوت في المخيلة[٢٥].

لنأخذ مثالا لسانيا، الكلمة" ادفع" (عندما يجدها شخص على باب دكان، ويحملها معنى). انها اشارة تتألف من:

* دال: الكلمة : " ادفع"

* مدلول هو افهوم: الدكان مفتوح للبيع والشراء (٢٦).

ان هذه الترسيمة تشمل في مجمل مكونتها مستوى تداولي والبحث السيميائي هنا هو معني بصورة الشفيرة اللغوية وتجلياتها داخل النص فالمنظور السياقي التواصلي يخلق علاقة ثنائية بين الكاتب والقارئ لتتولد المعاني ذات دلالات اجتماعية او نفسية او تاريخية مما يجعل النص الادبي ومنها النص المسرحي وسيلة ارسالية تواصلية محدد ضمن مفهوم خاص فالدراسة السيمائية هي دراسة تعمل على تحليل الشفيرة داخل النص لاكتشاف القنوات المجهولة ليتحقق التفاعل بين الكاتب والقارئ لتلقي النص وتأويله[٢٧].

يقدم بيرس نموذجا ثلاثيا (من ثلاثة)، اجزاء يتألف من:[٢٨]

١- الممثل: الشكل الذي تتخذه الإشارة (وهو ليس بالضرورة ماديا ، مع انه يعتبر عادة كذلك). ويسميه بعض المنظرين "حامل الاشارة".

٢- تأويل الاشارة: وهو ليس مؤولا، انما المعنى الذي تحدثه الاشارة

٣- الموجودة: وهو شيء يتخطى وجوده الاشارة التي يرجع اليها (المرجع اليه)

يوضح بيرس آلية عمل النقاط الثلاث بمثال العلبة الغير شفافة تحوي شيء ونحن نقرنها بالنص المسرحي فهو مبهم من الخارج عدا العتبات الاولى التي توحي بالمضمون اول ما يتلقاه القارئ العلبة والتسميه (الغلاف والنص) وهو ما اصطلح على تسميه ب(الممثل) ليحفز ادراكنا ان مضمونا يحتاج الى تأويل الإشارة ومعرفة محتوى العلبة(النص) فالمعنى مستتر وبمرور الوقت وبقراءة الاحداث والتفاصيل تتكشف الاشياء وهذا ما شار اليه بيرس (فتح العلبة ومشاهده الموجودة) فقراءة العنوان واسم المؤلف وتشكيل الغلاف تكون صورة عقلية ذهنية تدرك من خلال اتصال كل من(الممثل ،الموجودة، والتأويل) [٢٩]. كما في مسرحية الصورة (ملحق رقم ١ صورة رقم ٣) ، تأليف سيلافومير مروجيك ، وفيه انعكاس واضح لمشهديه الصورة التي من خلالها يستطيع المتلقي ان يفرز بمخيلته بعض الرموز المشفرة التي اوحتها صورة الغلاف ليكون من خلال رؤياه انطباعا حسيا عما يدور من احداث فصورة الغلاف يخيم عليها الصمت الثقيل الذي ينبئ عن خذلان واحباط ولا جدوى فلحظات الصمت في الصورة الذي هو عنوان المسرحية ايضا يعبر عن رغبة في البقاء وحيدا ومؤجلا للكلام ان لم يكن الغائه تماما . ولعل الادب العالمي في القرون الفائتة قد استند على مقولة "العنوان الجيد هو احسن سمسار للكتاب " [٣٠] وهذه

المقولة قد شكلت القاعدة الاساس والمنظمة للوظيفة الاغرائية التي تناط من اجل اغراء القارئ ، لأنه يحتاج الى استقطاب الطاقة العصبية بالعودة الى مجموعه الدلالات التي تسبق النص وهي العبارات الكامنة التي تكون مضمرة وراء المضمون التي يظهر فيها النص وهذا يعتمد على تحليل الدلالات الضمنية التي يحملها كل دال واظهار الدلالات الغائبة بالتحليل الاستبدالي للكلمة التي هي وسيله الاتصال[٣١]. يقول (رولان بارت) ان تقسيم النصوص يشمل" وحدات دلالية صغرى... ثم جمع الوحدات في اصناف استبدالية ، واخيرا تصنف العلاقات التركيبية التي تربط بين هذه الوحدات "[٣٢].

يعبر عن العلامات بالرموز التي تمثل اشياء وعلاقات ذهنية وهي شبيهة بالرموز الكيميائية والجبرية بمعنى اننا نختصر الموضوع برسم بياني ذو دلالة ايحائية مما يجعلنا نتكهن بالأشياء بالمستقبل من خلال تلك العلامة المرسومة والذي يكون بتلقائية عالية فنعرف المضمون المطروح بشكل مجازي يفسر ذهنيا وبشكل خيالي [٣٣]. كما في مسرحية (جلجامش) للكاتب العراقي طلال حسن(ملحق رقم ١ صورة رقم ٤) ، حيث يمثل النص المحيط بنية خاصة للمتلقي من خلال قراءة النص المسرحي بشكل حدسي قبل الشروع بعملية القراءة لما يحمله العنوان من دور في تقريب المعنى والارتكاز على الصورة المتزامنة للنص المسرحي فبنية العنوان متضامنة ومتكاملة مع مفهوم القيمة المهيمنة له ، وخصوصية العنوان تؤهله ليكون بنية نصية مستقلة ومنفصلة وهي خصوصية تنطلق من كونه لحظة ابداع اساسية كونها فكرة رئيسية يتمحور حولها بنية النص الذي يشكل هرم متعدد المستويات الذي يكون قمتها العنوان .

فقد اشار بيرس بما يسمى "[بمعيار التأويل] وهو ان كل مؤول (سواء كان علامة او تعبيرا او متتالية من تعبير تترجم تعبيرا سابقا) لا يترجم فحسب من جديد الموضوع المباشر او مضمون العلامة، ولكنه يوسع من مفهومه. فالمعيار التأويل يسمح بالانطلاق من علامة لقطع كامل دائرة توليد الدلالة المرحلة تلو الاخرى"[٣٤] ، فالنص يحمل مجموعة من الرموز تحمل طاقة تحتاج الى افصاح "على هذا النحو فان النص ... يخضع لبنية لكنها بنية لا مركز لها ولا تعرف الانغلاق"[٣٥].

ان انفتاح النص وفق الرؤية السيميائية وابتعاده عن سلطة مؤلفه وضرب مقولة المعنى في قلب الشاعر عرض الجدار امكن صياغة النص بمعاني متعددة يوفرها القارئ ليكون النص نقطة تحفيزية لخيالات متعددة في سياق اقتراحي حسب وجهة نظر القارئ وحالة التلقي وهنا يبرز ايضا دور الكاتب في انتاج نص قائم على المماطلة وتأجيل المعنى ومن ثم التباسه وذلك لإشراك المتلقي فيه فيما بعد في بنية النص الداخلية (٣٦). **كما في الصورة رقم (٥)** مسرحية الدكتاتور تأليف ايريش كيستنر(ملحق رقم ١ صورة رقم ٥) ، وفيها معنى مؤجل يتيح للقارئ بقراءات تأويلية متعددة ، ان قراءة العنوان احيانا لم تعاين من فضاء العنوان الا ما كان من نتاج صاحب النص نفسه ، وهو بنية العنوان اللغوية التي وسم بها المؤلف نصه ، ومن ثم سترجئ معاينة البنية البصرية او السيميائية لسائر عناصر الفضاء العنواني ، الى رؤيا لاحقة في مسعى لفصل ما للمؤلف عما لغيره . [٣٧]

وقد حددت جوليا كرستيفا فحوى الانتاجية النصية بالاتي:[٣٨]

١- النص مسرح انتاج يلتقي فيه صاحبه ومتلقيه.

٢- ابدية العمل فالنص لا يتوقف عن الانتاج

٣- هدم لغة التواصل وبناء لغة جديدة تروم ذاتها.

٤- يعيد النص توزيع اللغة عندما يخضع لاشتغال القارئ بالتلاعب بالدال واللعب به.

يشترح" مورس" مصطلح جديد هو" التسويم" ويعرفه بانه يشمل ثلاثة اجزاء اساسية وهي ما يقوم بدور العلامة وهو الحامل وما تدل عليه تلك العلامة داخل السياق واصطلح على تسميته بالمدلول ثم الاثر وهو ردة فعل المتلقي من استقبال الدال والمدلول وهو الذي يسميه "مورس" التعبير ثم يضيف جزء رابع هو التدليل وهو التسويم وهو الكائن العضوي الذي يصدر عنه ذلك السلوك ليكون تعبير معين مرتبط بذلك الكائن[٣٩] .

غير "مورس" مسار مفهوم العلامة فقد فسرها على اساس سلوكي والذي اعتبره اكثر منهجية مستعين بأبحاث في هذا المجال ليبتعد تفسير العلامة على اساس العقل والتخمين والفكر والاستنتاج الى اعتبارات سلوكية تابعا لمثيرات تؤثر على الجهاز العضوي والتي تغير تلك السلوك وعلاماتها بتغير المثيرات فالمثير يؤثر ويعدل ويغير في استجابته لمثير اخر ليتجاوز "مورس" مفهوم الاستجابة المشابهة والمباشرة للعلامة ودلالاتها لتختلف الاستجابات تبعا لذاتية المستجيب وردة فعله ليكون الكائن العضوي الذي يعتبر شيئا ما هو معبرا والرد على الاستجابة رده الفعل ويسمى تعبيرا والمحيط او الظروف المناسبة لمتابعة هذه الاستجابات هي المرجع اليه وهو بذلك اعتبر العلامة ذات منحى سلوكي لها اثر لإحداث ميل او نفور تجاه الاشياء[٤٠].

وبصورة عامة فان الموضوع الاساس الذي اشتغلت عليه السيمياء هو انتاج دلالة بكل صور من صورها وهي الفاعل لإنتاج مجموعة دلالات حسب ما هو متداول على اعتبار ان كل كلمة هي سيرورة بحد ذاتها تحمل معنى له علاقة بسيرورة اخرى فلا شيء احادي المعنى ما دام كل شيء هو دلالة الى شيء اخر فكل كيان هو حامل للدلالة بالإضافة لأنه ينتج مجموعة من الدوال والتي تشكل هذه الكلمات مجموعة من الدوال داخل النص وهي لسانية داخل النص وتشمل الكلمات وغير لسانيه تفرضها القراء[٤١].

<u>ما أسفر عنه الإطار النظري</u>

١- يمثل نص المحيط بنية خاصة لتلقي النص المسرحي بشكل اولي قبل الشروع في قراءة النص الاصلي بما يحمله من دور في تقريب المعنى.

٢- يحمل النص المحيط الذي يشمل [العنوانات ، والغلاف والاهداء والهوامش] معنا تاريخيا وفكريا وثقافيا.

٣- يشكل النص المحيط (العنوان) علامه لاستمرارية القراءة لما يحمله من تأثيرات باعتباره باث للمعلومات.

٤- يحمل النص المحيط (العنوان) القصد الذي اشتغل عليه المرسل بوظائفه الجمالية والوصفية والاشارية من خلال تحليل الشفرة لاكتشاف القنوات المجهولة.

٥- يشـكل الغلاف جزءا من النص المحيط الذي يمثل تعبيرا ذو دلالة رمزية من خلال الحجم والزاوية واللون وما يشير اليه من ارتباطات اجتماعية واقتصادية وسياسية حسب العنوان والمتن النصي.

٦- يعد اسم المؤلف جزء من النص المحيط من خلال الانطباعات التي يحملها اسم المؤلف في ذهن المتلقي من انطباعات وخيالات وصـور لذلك المؤلف في ذهنه ليشـكل وظيفة مختصـرة للاتصـال ووظيفة تميزية للتفضـيل والاقبال.

٧- يعد الاهداء بنية مسـتقلة وهو وسـيلة ايحائية تبث بشـكل رمزي علاماتي بين الكاتب والمتلقي من خلال المهدى اليه [انسان جماعة، هدف اجتماعي سياسي].

٨- احتواء الهوامش على تفسيرات وعلامات ترتبط بالنص المسرحي الاصل وهي تقنية خاصة ذات معطى ذهني ثقافي لغرض توضيح الغموض ومن ثم الافهام.

٩- تشكل العلامات والصور والاشكال الهندسية والحروف على الغلاف علامات سيميائية دالة على الاشياء لها تعبيرات في المخيلة.

١٠- يفسـر النص المحيط الدلالات الضـمنية التي يحملها النص المسـرحي الاسـاس من خلال الربط بينه، اي الربط بين النص المحيط والدلالات داخل النص للكشـف عن الدلالات الغائبة بما يحمل من طاقة لتوليد دلالات جديدة.

١١- انتاج الكاتب لنص مبني على تأجيل المعنى والتباسه اعطى فرصـة لتعدد الرؤية السيمائية للمتلقي وتلاعبه بالدال والمدلول.

١٢- تفسـير الدلالة على اسـاس سـلوكي وذلك بردة فعل المتلقي حول تلقي النص المحيط حسـب الظروف المحيطة الخاصة للكاتب والمتلقي على حد سواء.

الفصل الثالث :

أولا:- إجراءات البحث .

مجتمع البحث : تألف المجتمع الأصلي لأربعة نصوص مسرحية مطبوعة تحتوي اغلفة (٢٠١٠-٢٠٢٠) لمجوعة من المؤلفين وكما مبين في الجدول رقم (١) الآتي:

جدول رقم (١) ملحق رقم ٢

	اسم المؤلف	النص المسرحي	سنة النشر
١.	حسين علي هارف	مسرحيات مباحة للإخراج	٢٠١٠
٢.	شاكر عبد العظيم	عشر مسرحيات مشاكسة	٢٠١٢
٣.	عمار نعمة جابر	خريف التماثيل	٢٠١٤
٤.	مثال غازي	شرف العائلة	٢٠١٩

عينة البحث : انتقى الباحث (١) نموذج من مجتمعه اختيارا قصـديا (جدول رقم (٢) ووفقا للمسـوغات الآتية : اختار الباحث نموذج عينته بسبب غزارة شكل الغلاف وعلاماته السيمائية واحتواءه على عناصر النص المحيط.

جدول رقم (٢)

	اسم المؤلف	النص المسرحي	سنة النشر
١.	مثال غازي	شرف العائلة	٢٠١٩

منهج البحث : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي .

أداة البحث : اعتمد الباحث على المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري بوصفها أداة للبحث.

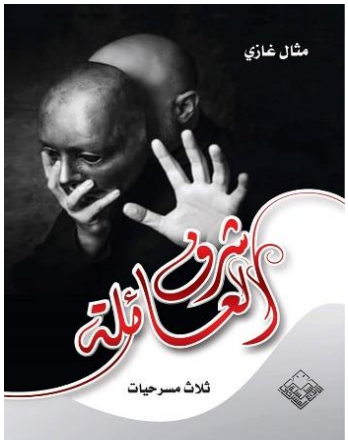

ثانيا : تحليل العينة

مسرحية شرف العائلة/٢٠١٩

تأليف: مثال غازي

قصة المسرحية:

بدون سابق انذار يجد اسماعيل نفسه خلف القضبان بسبب جريمته التي غسل بها العار على حد تعبيره والذين نفذها بقتل زوجة اخيه حامد التي صورت على اساس انها خائنة مع رجل اخر الذي لم يرى اسماعيل ملامحه في تلك الليلة ليحكم عليها بالقتل وينفذ الفعلة على اساس انها خائنة ولكنه يوجد نفسه قد وقع في خطا فادح فالرجل الذي لم يراه هو عشيق لأخته بعد ان اخفيت الحقيقة من قبل الام والاخت وزوجته بدافع الغيرة والحقد ليجد نفسه نادما على فعل الجريمة تلك.

العنوان هو اول حالة التلقي للنص المسرحي وببعده اللغوي والبصري ليشكل سلطة موجهه من الكاتب الى القارئ فعنوان شرف العائلة هنا هو دلال لعلاقة تفاعلية بين الجزء وهو العنوان وبين محتوى النص الباحث عن شرف العائلة والذي فسر من قبل (غازي) على انه شرف الا اننا نجد النقيض فالعائلة لم تكن لها المعايير الحقيقية للشرف بعد ان وضعت اسماعيل في فخ القتل بحجه الشرف لكن ثنايا النص تكشف ان العائلة كانت تزعم انها تبحث عن الشرف من خلال حوارات الام واسماعيل ولكن الحقيقة في نهاية النص تثبت ان الكل مشتركون في مؤامرة ضد زوجة الاخ حامد التي اثبت النص انها لم ترتكب اي خطا وانما الخطأ كان ممن يدعون الشرف فكان العنوان صورة مغايرة وعكسية لمحتوى النص

اسماعيل : سيدي بهذا السلاح ثارت لشرفي وشرف العائلة لقد قتلتها [٤٢].

الام:(بعصبية) تلك الاثمة اللعينة خربت حياتنا، ما كنت لأقبل من زواجها منه لولا الحاحه المتكرر[٤٣].

ومن هنا يكون العنوان صيغة احتجاجية للأفعال المنكرة داخل النص ويكون حالة من حالات التمرد فضلا على كسر افق توقع القارئ فحالة التلقي سوف تشير الى ان المضمون يتحدث عن الشرف لتبتعد المسافة الجمالية بكثرة التوقعات وليكون العنوان ذا دلالة اجتماعية بما يحمله من صورة مغايرة فيكون عنوانا مزيفا عما هو في المتن من خلال تتبع الاحداث وتغيراتها ثم الكشف عن دليل البراءة وبطبيعة الحال تتغير حالة التلقي بتغير المثيرات لتنتج استجابات عاطفية تختلف دلالاتها لتنتج صور سيمائية مختلفة عن المتن.

يعطي الغلاف ايحاءا بعمق المضمون وذلك من خلال توزيع العناوين عليه والاشكال والصور والظل والضوء والالوان ففي غلاف مسرحية شرف العائلة نجد ان القسم الاكبر من صفحة الغلاف يخصص لوجهين احدهما واضح المعالم والاخر مخفي مع وجود يدين احدهما على الوجه والاخرى امامه ليعطي انطباعا توظيفيا لمتن النص فالجريمة لم تكتشف فهي في اول الامر لغسل العار الا ان الحقيقة هي انها جريمة خبيثة اشتركت بها كل من الام

واسماعيل وزوجته والاخت لقتل زوجه الاخ حامد فصوره الوجه وعليها اليد دليل على تكميم الافواه فالكل مشارك في الجريمة الا انه ساكت كالشيطان وكان شخصا اخر يحاول اسكاته بالقوة تحت رفض اليد الثانية التي تحاول قول الحقيقة والشهادة بالحق فضلا على العناصر المصاحبة التي تمثلت باللون الاسود والابيض والظل والضوء اشارة الى لون العنوان على الغلاف باللون الاحمر وهو دليل على انه ليس هنالك شرف داخل هذه العائلة فهي عائلة ترضي غرورها عن طريق الدم وهي بعيدة عن الطهارة والشرف وهذا ايضا اخبار اخر من ان لون عنوان الغلاف باعتباره جزءا من النص المحيط كان داعما للفكرة الاساس وهذا اعطى نوعا من التفاعل الثقافي للمتلقي واقباله على اقتناء وقراءه النص المسرحي فضلا على العتمة والسواد التي اعطت خطابا قائما على الثنائيات الضدية والذي يشكل الجزء الاكبر من الغلاف على حساب البياض القليل فحتى البياض هو تحت قبضة كف الشيطان ليحجب السواد عما يتوجب ان نراه من حقيقة التي هي غائبة على طول النص فنحن لم نعرف القاتل الا في اللحظات الاخيرة عندما يكشف اسماعيل عن الجثة عندما يصل النص الى الحل لكشف اسماعيل الغطاء على وجه المجني عليه والذي ظهر انه عشيق اخته يقول اسماعيل

اسماعيل : لا اعرف من مات منا يا سيدي ومن بقي من منا يملك الشرف من عدمه (٤٤)

ان حجم الخط وسمكه اعطى اهمية للعنوان فضلا عن وجود عنوان ثانوي وهو(ثلاث مسرحيات) لكن التركيز هنا كان على العنوان الرئيسي(شرف العائلة) فهو العنصر الاكبر في فضاء الغلاف والذي كان دلالة مهيمنة عليه وقد اعطي تركيزا بصريا فضلا على كتابته بشكل مائل ليصور طابعا مجردا في التشكيل من خلال اختلافها عن اسم المؤلف (مثال غازي) والعنوان الثانوي(ثلاث مسرحيات) خالقا الانفتاح والتجريب في التصميم كما اوحى اللون الاسود للغلاف هيمنه الشر على الخير المجسد باللون الابيض وهذا ما توضح في متن النص فالخير قليل متمثل بحامد وزوجته والشر متجسد في اربعة اطراف ليكون الابيض داخل بقعة ومكان ضيق.

لم تحوي مسرحية (شرف العائلة) على اهداء مطبوع الى شخص او مؤسسة وانما اكتفى (غازي) بوضع اهداء خاص لكل قارئ عن طريق اهداء نسخة وتكون بخط يده وتوقيعه وكتابة التاريخ وهذه خلقت علاقة ارسالية ما بين الكاتب والقارئ من خلال كتابة الكاتب للقارئ كلمة الاخ او الفنان او الكبير او الدكتور بالإضافة الى عبارات المودة والاحترام لتكون جسور بين الكاتب والمتلقي قائمة على انسانية عالية تضمن الاستمرارية في تلقي النص ليكون هنالك تواصل بين الاثنين ولتكون الاهداء جسرا رابطا لعلاقة وجدانية مشتركة.

يعد اسم المؤلف احد اجزاء النص المحيط فهو بمثابة عنوان اخر للنص المسرحي من خلال ارتباط اسم المسرحية باسم مؤلفها فضلا على اننا سوف نعرف مسبقا طريقه الكتابة والافكار الموجودة والاسلوب مسبقا خصوصا اذا كان الكاتب غزير في الانتاج فضلا على ان المتلقي سوف يخلق توقعات للمعنى معنى العنوان وحتى فحوى الناس مسبقا فلكل كاتب طريقة خاصة فخط اسم المؤلف (مثال غازي) باللون الابيض في اعلى الصفحة اعطي انطباعا بانه هو مسير الاحداث ليكون اسم المؤلف بوابة جديدة يدخل من خلالها الى متن النص فضلا على خلفية

الكتاب التي تكتبها لجنة التأليف والترجمة والتي تشير الى هذه السلسلة من الكتب الإبداعية لمؤلفين مبدعين وهي حافز للقراءة .

يعد الهامش جزءا من اجزاء النص المحيط وذلك بما يتضمنه الكاتب من اشارات بخط صغير تحت الصفحة للتوضيح وهنا اشار (غازي) الى كلمة(افادة) التي وضعها في بداية كل مشهد لتكون البداية لتسمية المشاهد وارقامها فكانت افادة واحد واثنين وثلاثة لتعطي دلالة سيميائية ان كل ما هو مكتوب عبارة عن محضر داخل غرف التحقيق وهي دلال اخرى لفهم النص كما ان المسرحية احتوت على هامش في اسفل الصفحة يشير الى ان المسرحية مقتبسة من قصه بعنوان التنور للكاتب فؤاد التكرلي وهنا اشارة قصدية للنص وكشفا عن غايته لإظهار نوايا الشخصيات بانها داخل شعلة من نار لتكون هذه الاشارات جزءا حيويا في فهم النص ويكون للهامش معنا مختزلا لمعنى المتن النصي لتوضيح الغموض داخل النص بانها جريمة نكراء لذا كان الهامش(افادة) دلالة على جريمة مع سبق الاصرار والذي فهم من خلال القراءة السياقية للنص لاحقا ليكون هامشا ابداعيا تخيليا لتوجيه القارئ وجه صحيحة الى قراءة ما داخل النص سلفا ليكون متفاعلا مع بنيه النص الاصل برموز دلالية إيحائية ذات علامة سيمائية.

الفصل الرابع

نتائج البحث

١- حمل النص المحيط ببوابة العنوان انطباع وهمي وبتغير الاحداث تتغير افاق التوقع للمتلقي لا نتاج دلالة سيمائية مغايرة انتجت استجابات وجدانية عمقت من اشتغال اجزاء النص المحيط .

٢-شكلت عتبة الغلاف بعدا دلاليا من خلال ما حمله من ثنائيات الظل والضوء والاسود والابيض والاحمر.

٣- تقسيم صفحة الغلاف اوضحت قيمة كل من الشر والخير سلفا من خلال العتمة والظلام الطاغي على الابيض والذي ساعد على تلقي النص.

٤- تعدد الوجوه في الغلاف وخفائها كان علامة دلالية على اخفاء الحقيقة وغلبة الباطل على الحق ليكون مفتاحا للولوج الى النص ومعناه.

٥- رسم الخط المتعرج للعنوان على الغلاف كان رمزا حمل معاني الخديعة والدم وبث الطاقة السلبية بعدم الشرف والخضوع والاستسلام.

٦- ساهم الاهداء في انشاء جسور بين الكاتب والمتلقي من خلال عبارات الاطراء والمودة مكنت المتلقي من تلقي النص بشكل وجداني.

٧- مرجعيات الكاتب وثقافته وفرت نشاط لحالة تلقي النص بسبب معرفة المتلقي سلفا بأبداعه ليكون اسم المؤلف بمثابة عتبة للولوج للنص المسرحي الاصل.

٨- تعد الهوامش باعتبارها جزءا من النص المحيط عتبة اخرى للكشف عن ثنايا النص بدلالات مخفية ذات بعد سيميائي دال حفزت من حالة تلقي النص المسرحي.

الاستنتاجات :

١. العنوان دالة سيمائية ساعدت على تلقي النص المسرحي باستجابة اولية تم انطفاء الانطباع الاول وظهور انطباع جديد.
٢. عززت صورة الغلاف من تلقي النص المسرحي بشكلها المجرد لتكون صورة مختزلة للنص.
٣. الاهداء مناخ مناسب لعلاقة وجدانية بين المرسل والمرسل اليه وببيئة مناسبة للتلقي.
٤. اسم المؤلف عتبة نصية للتلقي بحجة الابداع.
٥. الهامش دالة مفسرة ومخفية للدخول للنص المسرحي الاصل.
٦. النص المحيط بأجزائه مجموعة علامات للنص الاصل.

الهـــوامش

(١) يحياوي، رشيد، الشعر العربي الحديث، دراسة في المنجز النصي، (بيروت :الدار البيضاء ١٩٩٣)ص٢٥.

(٢) عناني ،محمد ، المصطلحات الادبية الحديثة(بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦) ص ١٨٨ .

(٣) (ينظر) منصر، نبيل، الخطاب الموازي للقصيدة المعاصرة، (المغرب: دار توبقال للنشر. ١٩٩٧) ص..٢ .

(٤) الرموتي، حسن، العتبات النصية في قراءة عناوين الديوان الشعري المغربي المعاصر، مقال.
http://www.odabasham.het ص٢٥.

(٥) (ينظر) بقلي ، علي رضا حسين ، دلالة عنوان النص المسرحي(عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٢) ص ٢٨.

(٦) الجزار،محمد فكري ، العنوان وسيموطيقا الاتصال الادبي (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٨) ص ٢٢.

(٧) مقروش، شادية، سيمياء العنوان في ديوان(مقام البوح) للشاعر عبد الله العبثي / من كتاب محاضرات الملتقى الأدبي الأول (السيمياء والنص الأدبي)(الجزائر :-دار الهدى عين مليلة،٢٠٠٠). ص٢٧١-٢٧٢ .

(٨) (ينظر) ثاني، قدور عبد الله، سيميائية الصورة" مغامرة سيميائية في اشهر الارساليات البصرية في العالم(المغرب : دار الوراق للنشر والتوزيع، بلات) ص٢٩.

(٩) (ينظر) ثاني ،قدور عبد الله ، سيميائية الصورة، ص٣٣

(١٠) (ينظر)ثاني قدور عبد الله، سيميائية الصورة، ص ٣٧.

(١١) (ينظر) دفه ، ابو القاسم، التحليل السيميائي للبنى السردية في رواية حمامة سلام، مجلة الموقف الادبي الشهرية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ٣٨٥ ع، ،ايار ٢٠٠٣ ، ص٣٧،

(١٢) بنجراد ،سعيد ،سيميولوجيا الشخصيات السردية، رواية الشراع والعاصفة لحنا ميتا نموذجا (الاردن : دار مجداوي ، ٢٠٠٣) ص ١٣٩.

(١٣) الزامل، منير، التحليل السيميائي للمسرح، سيمياء العنوان ،سيمياء الشخصيات ،سيمياء المكان (دمشق: دار ومؤسسة رسلان،٢٠١٤) ص١٣٣.

(١٤) جيرو، بيرو ، علم الدلالة، تر: منذر عياشي (دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ،١٩٩٣) ص ١٠٠.

(١٥) (ينظر) حمداوي ،جميل، شعرية النص الموازي" عتبات النص الادبي (____، شبكه الالولة، ٢٠١٦) ص١٧.

(١٦) (ينظر) حمداوي، جميل، شعرية النص الموازي" عتبات النص الادبي" مصدر سابق، ص٨٣_٨٤.

(١٧) بافي، باتريس ،معجم المسرح تر: ميشال خطار(بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٥) ص ١٦٣.

(١٨) حمداوي، جميل، شعرية النص الموازي" عتبات النص الادبي" مصدر سابق، ص٨٨.

(١٩) (ينظر) ترنس هوكس: (مدخل إلى السيمياء)، تر:هيئة تحرير المجلة، مجلة بيت الحكمة، المغرب ، العدد٥، السنة الثانية، سنة ١٩٨٧م، ص:١٢٠.

(٢٠) (ينظر) ميشال بوتور: بحوث في الرواية الجديدة، تر: فريد أنطونيوس ، (بيروت: منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨٦) ص١٢٣.

(٢١) (ينظر) حمداوي، جميل، شعرية النص الموازي" عتبات النص الادبي" مصدر سابق، ص١٥٣_١٥٤.

(٢٢) المصدر السابق نفسه، ص١٥٤.

(٢٣) (ينظر) رشاندلر، دانيال، اسس السيميائية ، تر: طلال وهبه (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٨) ص ٢٨.

(٢٤) شتراوس، كلود ليفي، السمع النظر القراءة تر: خليل احمد خليل(بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٩٤) ص ٦١.

(٢٥) (ينظر) شاندلر، دانيال، اسس السيميائية ، مصدر سابق ص ٤٦.

(٢٦) شاندلر، دانيال، اسس السيميائية ، مصدر سابق ص ٤٨.

(٢٧) ينظر: المرابط، عبد الواحد ، سيمياء العامة وسيمياء الادب "من اجل تصور شامل"(الرباط: مطبعة منشورات الاختلاف، ٢٠١٠) ص ١١١.

(٢٨) شاندلر، دانيال، اسس السيميائية ، مصدر سابق ص٦٩.

(٢٩) (ينظر) شاندلر، دانيال، اسس السيميائية ، مصدر سابق ص٧١_٧٢.

(٣٠) عبد الحق بلعابد ، جيرار جينيت من النص الى المناص ، الجزائر ، منشورات الاختلاف ، ٢٠٠٨، ص ٨٧

(٣١) (ينظر) شاندلر، دانيال، اسس السيميائية ، مصدر سابق ص١٥٨-١٥٩.

(٣٢) شاندلر، دانيال، اسس السيميائية ، مصدر سابق ص١٥٧.

(٣٣) (ينظر) ايكو، امبرتو، السيميائية وفلسفة اللغة، تر : احمد الصميعي (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٥) ص ٥٠ -٥١.

(٣٤) ايكو، امبرتو، السيميائية وفلسفة اللغة، تر: احمد الصميعي (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٥) ص ١٠٩.

(٣٥) بارت ، رولان، درس السيميولوجيا، تر: ع. بنعبد العالي (القاهرة: منتديات سور الازبكية،١٩٨٥) ص٦٢.

(٣٦) (ينظر) محمود ،عبد الله عبد السلام، النص والخطاب "من الاشارة الى الميديا مقاربة في فلسفة المصطلح"(بيروت: المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسة،٢٠١٥) ص ٨٥ .

(٣٧) ينظر : عباس رشيد الددة ، قراءة العنوان الروائي – محاولة في التصنيف والتنظير والتطبيق ، بغداد : دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، ص ص ٨٩ -٩٠

(٣٨) محمود ، عبد الله عبد السلام، النص والخطاب "من الاشارة الى الميديا مقاربة في فلسفة المصطلح"، مصدر سابق ، ص ٨٦ .

(٣٩) (ينظر) فاخوري، عادل، تيارات في السيمياء(بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٩٠) ص ٧١.

(٤٠) (ينظر) فاخوري، عادل، تيارات في السيمياء، مصدر سابق ، ص٧٣-٧٤.

(٤١) (ينظر) بن جراد ، سعيد السيميائية مفاهيمها وتطبيقها (الرباط : منشورات الزمن ،٢٠٠٣) ص٢١.

(٤٢) غازي، مثال، شرف العائلة(بغداد: مطابع دار الشؤون الثقافية،٢٠١٩) ص٥ .

(٤٣) غازي، مثال، مصدر السابق ، ص٩.

(٤٤) غازي، مثال، مصدر السابق ، ص٢٢.

المصادر :

- يحياوي ، رشيد، الشعر العربي الحديث، دراسة في المنجز النصي، (بيروت :الدار البيضاء ١٩٩٣).
- عناني ، محمد ، المصطلحات الادبية الحديثة(بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦).
- (ينظر) منصر، نبيل، الخطاب الموازي للقصيدة المعاصرة، (المغرب: دار توبقال للنشر. ١٩٩٧).
- الرموتي، حسن، العتبات النصية في قراءة عناوين الديوان الشعري المغربي المعاصر مقال http://www.odabasham.het
- (ينظر) بقلي ، علي رضا حسين ، دلالة عنوان النص المسرحي(عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٢).
- الجزار، محمد فكري ، العنوان وسيموطيقا الاتصال الادبي (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٨).
- مقروش، شادية، سيمياء العنوان في ديوان(مقام البوح) للشاعر عبد الله العبثي / من كتاب محاضرات الملتقى الأدبي الأول (السيمياء والنص الأدبي)(الجزائر :-دار الهدى عين مليلة،٢٠٠٠).
- (ينظر) ثاني، قدور عبد الله، سيميائية الصورة" مغامرة سيميائية في اشهر الارساليات البصرية في العالم (المغرب : دار الوراق للنشر والتوزيع، بلات).
- (ينظر) ثاني ، قدور عبد الله ، سيميائية الصورة.
- (ينظر) ثاني قدور عبد الله، سيميائية الصورة.
- (ينظر) دفه ، ابو القاسم، التحليل السيميائي للبنى السردية في رواية حمامة سلام، مجلة الموقف الادبي الشهرية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ٣٨٥ ع ، ايار ٢٠٠٣.
- بنجراد ،سعيد ،سيميولوجيا الشخصيات السردية، رواية الشراع والعاصفة لحنا ميتا نموذجا (الاردن : دار مجداوي ، ٢٠٠٣).
- الزامل، منير، التحليل السيميائي للمسرح، سيمياء العنوان ،سيمياء الشخصيات ،سيمياء المكان (دمشق: دار ومؤسسة رسلان،٢٠١٤).
- جيرو، بيرو ، علم الدلالة، تر: منذر عياشي (دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ،١٩٩٣).
- (ينظر) حمداوي ،جميل، شعرية النص الموازي" عتبات النص الادبي (___، شبكه الالولة، ٢٠١٦).
- بافي، باتريس ،معجم المسرح تر: ميشال خطار(بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٥).

- (ينظر) ترنس هوكس: (مدخل إلى السيمياء)، تر: هيئة تحرير المجلة ، مجلة بيت الحكمة، المغرب، العدد٥، السنة الثانية ، سنة ١٩٨٧م.
- (ينظر) ميشال بوتور: بحوث في الرواية الجديدة، تر: فريد أنطونيوس،(بيروت: منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨٦) – – (٢٣) (ينظر) رشاندلر، دانيال، اسس السيميائية ، تر: طلال وهبه (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٨).
- شتراوس، كلود ليفي، السمع النظر القراءة تر: خليل احمد خليل (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٩٤).
- ينظر: المرابط، عبد الواحد ، سيمياء العامة وسيمياء الادب "من اجل تصور شامل"(الرباط: مطبعة منشورات الاختلاف، ٢٠١٠).
- عبد الحق بلعابد ، جيرار جينيت من النص الى المناص ، الجزائر ، منشورات الاختلاف ، ٢٠٠٨.
- (ينظر) ايكو، امبرتو، السيميائية وفلسفة اللغة، تر : احمد الصميعي (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٥).
- ايكو، امبرتو، السيميائية وفلسفة اللغة، تر: احمد الصميعي (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٥).
- بارت ، رولان، درس السيميولوجيا، تر: ع. بنعبد العالي (القاهرة: منتديات سور الازبكية،١٩٨٥).
- (ينظر) محمود ،عبد الله عبد السلام، النص والخطاب "من الاشارة الى الميديا مقاربة في فلسفة المصطلح"(بيروت: المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسة،٢٠١٥).
- ينظر : عباس رشيد الددة ، قراءة العنوان الروائي – محاولة في التصنيف والتنظير والتطبيق ، بغداد : دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ .
- (ينظر) فاخوري، عادل، تيارات في السيمياء(بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٩٠).
- (ينظر)بن جراد ، سعيد السيميائية مفاهيمها وتطبيقها (الرباط :منشورات الزمن ،٢٠٠٣).
- غازي، مثال، شرف العائلة(بغداد: مطابع دار الشؤون الثقافية،٢٠١٩) .

ملحق رقم ١

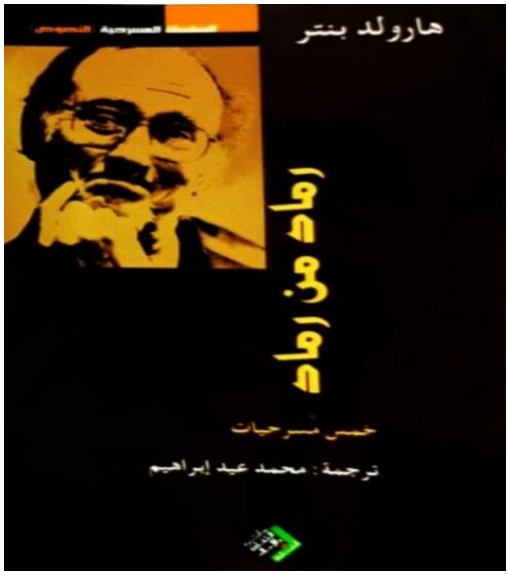

صورة رقم ١

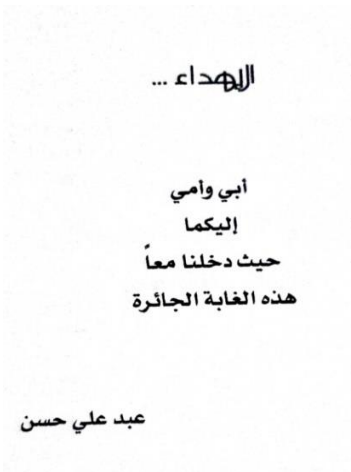
الإهداء ...

أبي وأمي
إليكما
حيث دخلنا معاً
هذه الغابة الجائرة

عبد علي حسن

صورة رقم ٢

ملحق رقم ١

صورة رقم٣

صورة رقم ٤

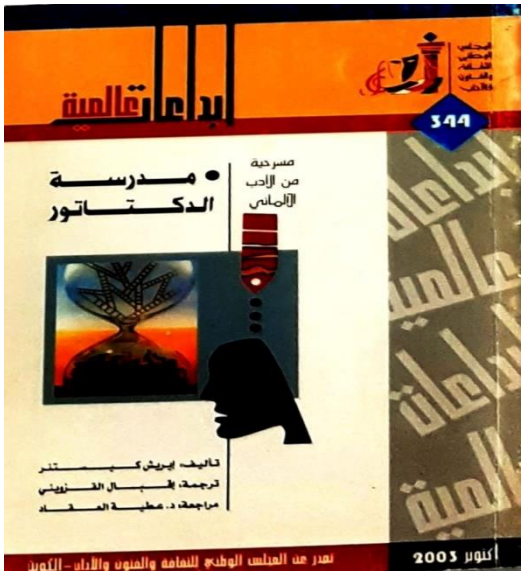

صورة رقم ٥

ملحق رقم ٢

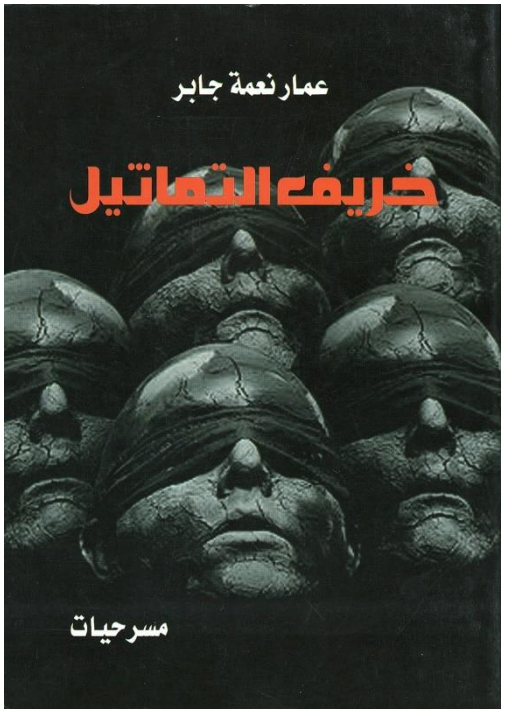
عمار نعمة جابر
خريف التماثيل
مسرحيات

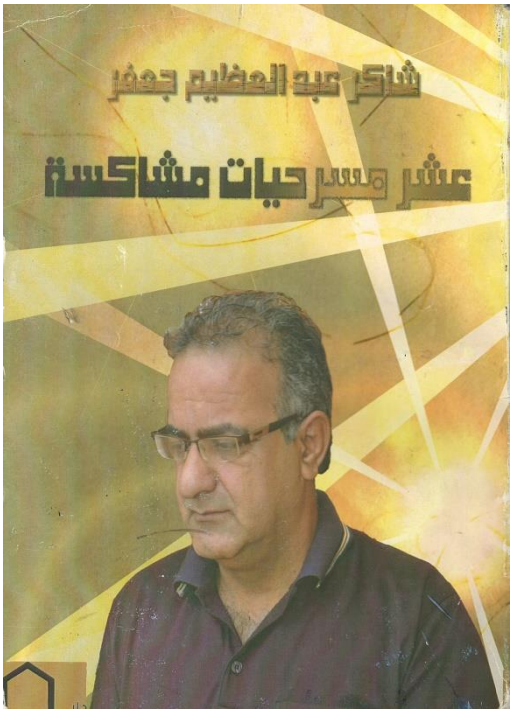
شاكر عبد العظيم جعفر
عشر مسرحيات مشاكسة

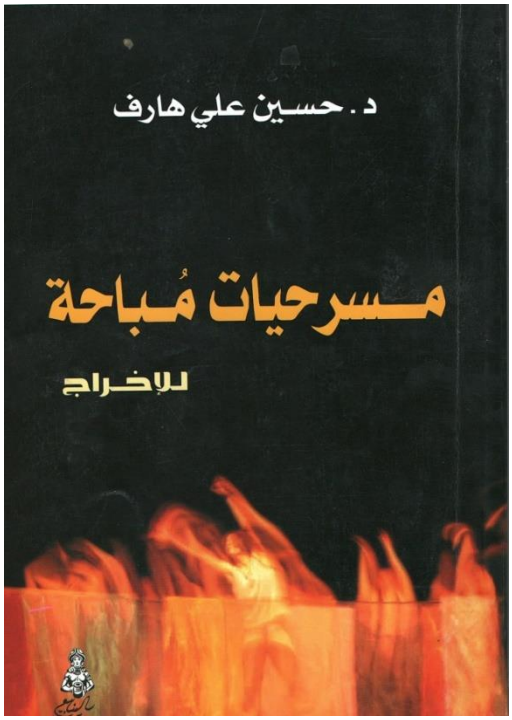
د . حسين علي هارف
مسرحيات مُباحة
للإخراج

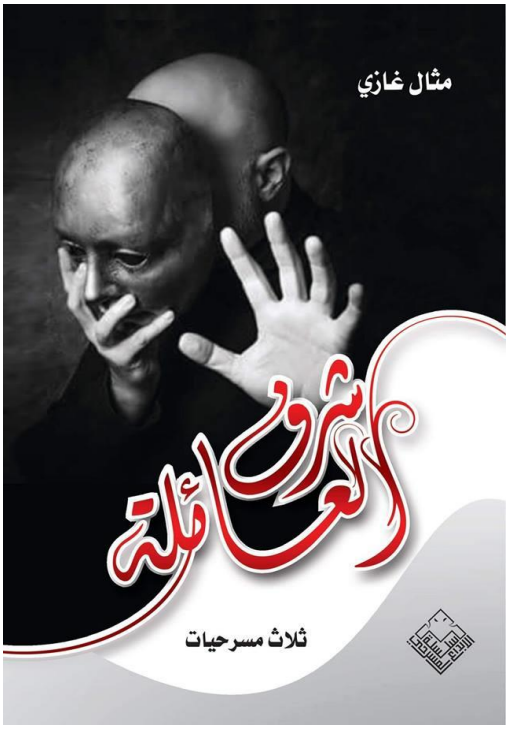
مثال غازي
عشر عائلة
ثلاث مسرحيات